[151] - 43 - ومن كلام له عليه السلام في الحض على التزود من الدنيا واتخاذ ذخائر أخروية من زخارفها الشيخ الصدوق رحمه ا، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم الاسترابادي رضي ا عنه (1) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام] في بعض خطبه: أيها الناس ان الدنيا دار فناء، والاخرة دار بقاء (2) فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففي الدنيا حييتم

_____ (1) كون هذا السند سندا للمختار المذكور ها هنا على ما هو الظاهر من سياق كلام الصدوق رحمه ا حيث ذكر هذا السند أولا ثم ذكر له عليه السلام حكمتين من قصار كلامه ثم قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه... (2) وفي المختار: (198) من نهج البلاغة: (انما الدنيا دار مجاز والاخرة دار قرار، فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم...).

_____